

الصين تمدد إجازة الأمومة بهدف زيادة معدل المواليد



(بكين - أ ف ب)

قررت مناطق في الصين تمديد إجازة الأمومة 30 يوماً على الأقل من أجل تشجيع الإنجاب في بلد يواجه شيخوخة ديموجرافية وتراجعاً في عدد الأيدي العاملة.

وبدأت السلطات هذا العام السماح لجميع الصينيين بإنجاب ثلاثة أطفال آملة في إنعاش معدل المواليد الذي انهار العام الماضي إلى أدنى مستوى له منذ أكثر من 40 عاماً.

وأعلنت حكومة بلدية بكين الجمعة، أن النساء سيتمكن الآن من الحصول على 158 يوماً من إجازة الأمومة، أي أكثر بـ 30 يوماً من قبل. وأعلنت سلطات شنغهاي، المدينة الأكثر تعداداً للسكان في البلاد (25 مليون نسمة)، إجراءات مماثلة. وستستفيد أمهات الطفل الثاني أو الثالث في مقاطعة تشجيانج الساحلية من إجازة أمومة مدتها 188 يوماً، أو ما يعادل أكثر من 26 أسبوعاً، على ما ذكرت وكالة الأنباء الصينية الجديدة.

يمنح القانون الوطني إجازة أمومة لا تقل عن 98 يوماً. وتمت مناقشة هذا الموضوع كثيراً الجمعة على مواقع التواصل الاجتماعي. وقد رحب بالمبادرة عموماً، لكنها أثارت تحفظات بعض مستخدمي الإنترنت

وقال أحد مستخدمي «ويبو»: إن «معدل البطالة بين النساء سيكون أعلى» لأن الشركات قد تفكر ملياً قبل توظيفهن. وأعرب آخرون عن أسفهم لأن مدة إجازة الأبوة بقيت من دون تغيير في بكين (15 يوماً) وشنغهاي (10 أيام) وتشجيانج («15 يوماً»). وكتب مستخدم آخر على «ويبو»: «ستفضل الشركات توظيف الرجال بدل النساء

بعد أكثر من ثلاثة عقود من «سياسة الطفل الواحد» خففت الصين قواعدها في العام 2016، ما سمح لجميع الصينيين بإنجاب طفل ثانٍ ثم ثالث هذا العام. لكن يبدو أن الحوافز التي تقدمها السلطات ليس لها تأثير يذكر على الأسر التي تعاني جراء ارتفاع تكاليف المعيشة والتعليم والسكن

وانخفض معدل المواليد بشكل حاد العام الماضي، بحيث سجل 8,52 مواليد لكل ألف نسمة. وهذا أدنى رقم منذ بدأت عملية نشر الإحصاءات الديموجرافية في الصين عام 1978